



وَمِنْ قَتْلِكَ



حَوْلَ مَجْمَعِ الْقُرْآنِ فَدَسَمَهُ

ISBN 978-9909-9890-3-6



9 789909 989036

ورقات

حول جمع القرآن ورسمه

أيوب بن رفيق عوييتي التونسي

مُحْفَظَاتٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو التصرف فيه

بأي طريقة كانت دون الموافقة الخطية من الناشر ©

الطبعة الأولى: 1447هـ/2025م

ر.د.م.ك: 6-3-9890-9909-978

دار العلم للنشر والتوزيع تونس
العنوان:

ساحة معقل الزعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف القار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar_al_ilm@hotmail.com

الطبعة الأولى: 1447هـ/2025م

دار العلم
تونس

وَمِنْ قِبَلِكُ

حَوْلَ جَمْعِ الْقُرْآنِ فَدَرْسُهُ

(رِسَالَةٌ مُخْتَصَرَةٌ حَوْلَ جَمْعِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأُصُولِ رِسْمِهِ

وَأَهَمِّ مُصَنَّفَاتِهِ وَقَضَائِيهِ)

تَأَلَّفَ

أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوْنِي

دارُ العلم
تونس

مقدمة

الحمد لله القاضي بقيام الحجّة على خلقه وبلوغ الكتاب *
الذي أنزل ذكره الحكيم على رسوله الأمين فتلاه على كافة الثقلين
من أهل المدائن والأعراب * وترنّم به القرآنة من المسلمين
بالمشرق والمغرب في المحاريب وتحت القباب * ونقله غصّا
طريقاً الخلائف عن أسلافهم من الأئمة النبهاء الأنجابه * والصلاة
والسلام على من بلغت دعوته المشارق والمغارب * فأجابه وآمن
به كلّ صادق وموفّق وراغب * وتنكّص عنه خاسراً كلّ مرتاب
وكاذب *

أمّا بعد، فإنّ فنون القرآن الكريم ومعارفه وعلومه يضيق بها
العمر حصراً، ويعجز عن الإحاطة بها اللسان ذكراً، ولعلّ من
أشهر تلكم الفنون علم هجاء حروفه وكلماته المعروف بعلم
«الرسم القرآني» وهو فنّ قد عزّ متقنوه في هذا الزّمان وندر
متخصّصوه في هذا الأوان وهو الفنّ الضّروريّ لكلّ منتصب



للقراءة والإقراء، مشتهر بين الناس بالتلاوة وحسن الأداء.

وإنَّ أصل هذه الرسالة مُقَرَّر كُتِبَتْهُ عَلَى عَجَلٍ، وذلك لَمَّا طُلِبَ مِنِّي - منذ سنوات - إقامة دورة مكثَّفة في تبیین معالم هذا الفنِّ ومآخذه، وتوضیح مصادره وموارده، من قبل القائمين على الفرع الجهويِّ للرَّابطة الوطنيَّة للقرآن الكريم بالمهدية أعانهم الله على خدمة كتابه ووفقهم لنشره وتيسير طلابه.

ثمَّ إنَّ المشاغل قد اعترتني فلم أُقَلِّب النَّظْرَ فِيهَا مَرَّةً أُخْرَى، حتَّى أشار عليَّ بعض الخلان لَمَّا أن اطلَّع عليها بضرورة تعديلها ونشرها تطلُّباً للأجر والثَّواب من لدن الملك الوهاب.

فهرعت إلى قلمي أناجيه وإلى دفتري أسامره وأناديه، فجاد عليَّ -بتوفيق من المولى الكريم- بهذه الورقات التي أبثها لطلاب العلم من أمثالي راجياً أن تكون مفتاحاً لحسن تفهيم أصول هذا العلم واستمداداته ومراميه، وحافزاً لكلِّ قارئ للكتاب حتَّى يأخذ بناصية هذا العلم تملِّكاً لا اكتراءً، مع إخلاص النيَّة به لا رياءً.

فهذه رسالة: «وَرَقَاتُ حَوْلَ جَمْعِ الْقُرْآنِ وَرَسْمِهِ»، قد يَسَّرَ الله سبحانه وتعالى تبيينَها ونشرَها، بعد أن أَعْمَلْتُ فِي أصلها



مِعْوَلُ التَّعْدِيلِ وَالتَّصْوِيبِ، فَجَاءَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مُخْتَصَرَةً فِي حُجْمِهَا، مُسْتَوْعِبَةً لِأَهَمِّ مَبَاحِثِ هَذَا الْفَنِّ، مَعَ التَّعْرِيجِ عَلَى مُهِمَّاتِ الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ كَتَعْلِيلِ ظَوَاهِرِ الرَّسْمِ وَالتَّعْرِيفِ بِشَيْءٍ مِنْ أَشْهُرِ مُدَوَّنَاتِهِ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَبَارِكَ فِيمَا تَسَطَّرَهُ الْيَدُ وَيَنْطِقَ بِهِ اللِّسَانُ. كَمَا لَا يَفُوتُنِي أَنْ أَهْيَبَ بِكُلِّ عَالَمٍ فَطْنُ أَنْ يَتَغَمَّدَ مَا قَدْ يَجِدُهُ فِي هَذِهِ الْوَرَقَاتِ مِنْ مَجَانِبَةِ لِلصَّوَابِ بِفَاضِلِ صَفْحِهِ وَجَمِيلِ كَرَمِهِ فَيَعْرِجَ عَلَيْهَا بِالتَّصْوِيبِ وَالتَّقْوِيمِ دَاعِيَا لِمُسَطَّرِهَا بِجَمِيلِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ

كتبه المفتقر إلى عضو مولاه الغني

أيوب بن رفيق عوينتي التونسي

دار شعبان الفهري - ولاية نابل

يوم الأحد 2025/11/09م

الموافق له : 1447/05/18هـ



فهرس الموضوعات

5	مقدمة
8	الفصل الأول: أسباب جمع المصحف وظروفه
10	تصدير
12	المبحث الأول: اللهجات العربية إبان نزول القرآن الكريم
	المبحث الثاني: نزول القرآن في العهرسمد النبويّ وكتابته (الجمع الأول
18	للقرآن الكريم)
29	المبحث الثالث: الجمع الثاني للقرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق
35	المبحث الرابع: قضية الأحرف السبعة
	المبحث الخامس: الجمع العثماني للقرآن الكريم (أسبابه - ظروفه
47	وأهمّ خصائصه)
47	1 / أسباب جمع المصحف العثماني وظروفه:
50	2 / خصائص المصحف العثماني
55	الفصل الثاني: أصول علم الرّسم وأهمّ مؤلفاته ومصادره
56	تصدير



- المبحث الأول: أهمّ مباحث علم الرّسم وأصوله 58
- المبحث الثاني: أشهر مصنّفات علم الرّسم ومطائنه 68
- المبحث الثالث: توجيه ظواهر الرّسم القرآني: الأصول والحجج ... 74
- ملحقات 81
- الملحق عدد 1: صورة تقريبية لتوزّع القبائل العربيّة زمن البعثة 82
- الملحق عدد 2: صور بعض المصاحف المنسوبة لزمن عثمان أو
منسوخة عنها 84
- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث 86
- فهرس الموضوعات 89

